



معلومات البحث

أستلم: 10 اب 2014
المراجعة: 14 ايلول 2014
النشر: 1 تشرين اول 2014

اثر استخدام الأسلوب التعاوني وفق استراتيجية (تدريس الإقران) بطريقة التمرين الموزع والمكثف في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد

حاتم شوكت إبراهيم، نبراس علي لطيف
كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، العراق
Hatam.hatam93@yahoo.com
Nibras.ali46@yahoo.com

الملخص

لقد تطرق الباحثان الى مقدمة البحث واهميته فضلا عن مشكلة البحث. وقد هدفت الدراسة الى: التعرف على اثر استخدام التعلم التعاوني وفق إستراتيجية (تدريس الاقران) بطريقة التمرين الموزع والمكثف في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد. وكذلك التعرف على افضل اسلوب مستخدم في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للتعلم التعاوني وفق إستراتيجية (تدريس الاقران) بطريقة التمرين الموزع والمكثف. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي للملاءمة وطبيعة البحث وقد اشتملت عينة البحث على (80) طالب من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى وبعد اجراء الاختبارات القبليّة الخاصة بالمهارات قد البحث وبعد تطبيق المنهج التعليمي ثم الاختبارات البعدية وبعد استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة ثم تمت مناقشة نتائج البحث. وقد استنتج الباحثان بان استخدام أسلوب التعلم التعاوني على وفق إستراتيجية (تدريس الاقران) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد (الطبطة - التصويب). وكذلك اثر الاسلوب التقليدي (الامرّي) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد. بالإضافة الى ذلك تفوق مجموعة الذين تعلموا مهارة الطبطة بأسلوب التعلم التعاوني وفق إستراتيجية (تدريس الإقران) وبطريقة التمرين الموزع بالمرتبة الاولى وتأتي مجموعة المتعلمين بأسلوب التعلم التعاوني وفق إستراتيجية (تدريس الاقران) وبطريقة التمرين المكثف بالمرتبة الثانية ومجموعة المتعلمين بالأسلوب التقليدي بالتمرين الموزع بالمرتبة الثالثة وبالتمرين المكثف بالمرتبة الرابعة. وقد تفوقت مجموعة الذين تعلموا مهارة التصويب بأسلوب التعلم التعاوني وفق إستراتيجية (تدريس الاقران) وبطريقة التمرين المكثف بالمرتبة الاولى وتأتي مجموعة المتعلمين بأسلوب التعلم التعاوني وفق إستراتيجية (تدريس الاقران) وبطريقة التمرين الموزع بالمرتبة الثانية ومجموعة المتعلمين بالأسلوب التقليدي بالتمرين المكثف بالمرتبة الثالثة وبالتمرين الموزع بالمرتبة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني (تدريس الاقران)، جدول التمرين الموزع والمكثف، التعلم الحركي.

ABSTRACT

The researchers have referred to the introduction of research and its importance as well as the problem of the research. The study aimed to: recognize the effects of the use of cooperative learning in accordance with the strategy (peer teaching) in a manner distributor and intense exercise to learn some basic skills hand reel. As well as to identify the best style user to learn some basic skills reel hand of cooperative learning in accordance with the strategy (peer teaching) in a manner distributor and intense exercise. The researchers used experimental method for suitability and the nature of the research was the research sample included 80 students from the second phase of the students in the Faculty of Physical Education / Diyala University after conducting tribal tests your skills may search and after the application of the curriculum and a posteriori tests and after the use of appropriate statistical methods and then discussed Search results. The researchers concluded that the use of cooperative learning strategy according to the method (peer tutoring) to learn some basic skills hand reel (clapotement - correction). as well as the impact of traditional style (Prince) to learn some basic skills hand reel. In addition superiority group who learned skill clapotement collaborative learning style according to the strategy (Teaching pairing) and in a manner exercise distributor first prize comes educated group cooperative learning in a manner in accordance with the strategy (peer tutoring) and in a manner exercise intensive second place and a group of learners in the traditional manner exercise distributor rank third and exercise intensive fourth place. The excelled group who learned the skill of correction collaborative learning style according to the strategy (Teaching pairing) and in a manner exercise intensive first prize comes educated group cooperative learning style according to the strategy (peer tutoring) and in a manner exercise distributor in second place and a group of learners traditional style exercise intensive ranked third exercise distributor fourth place.

Keywords: cooperative learning (teaching peers), scheduling exercise distributor and condenser, motor learning.

1. المقدمة

يعد التعلم الحركي أحد العلوم التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية الرياضية لأهميته في تعليم واكتساب الفرد للمهارات الحركية الجديدة وبأقل جهد ممكن إذ أن التعلم الحركي هو جزء مهم من أجزاء التعلم، وكما عرفه نجاح مهدي شلش بان (التعلم الحركي بصفة عامة يتناول حركة الإنسان عموماً" والحركة الرياضية بشكل خاص بالدراسة والتحليل للتعرف على الأبعاد المختلفة التي يمكن أن تتناول بها الحركة).

في مجال التربية الرياضية استخدمت العديد من الاساليب التدريسية في تعليم عدد كبير من المهارات الحركية والفعاليات الرياضية تفسح المجال امام التدريسيين لمعرفة قابلية وقدرات المتعلمين وميولهم ورغباتهم، وفي الوقت ذاته فان استخدام هذه الاساليب تحفز المتعلم على اكتساب الخبرات والمعارف بشكل يكون افضل مما كانت عليه اساليب التدريس سابقا، ومن الاساليب الحديثة التي تركز على الاهتمام بالمتعلمين وعلى قدراتهم وحاجاتهم وبث روح التعاون والتفاعل الاجتماعي في نفوسهم ابرزها اسلوب التعلم التعاوني .

لقد اولت طريقة التعلم التعاوني اهتمام العديد من الباحثين اذ اشار كل من MANING(1993) ان الطلبة يتعلمون بالطريقة التعاونية يتكون لديهم حب اكبر لزملائهم وتقدير لذاتهم، مما يؤدي الى تحسين الصحة النفسية والنمو العاطفي والعلاقة الاجتماعية والهوية الشخصية وتجمعهم معا أنشطة مشتركة لانهم يعملون تجاه هدف جماعي وكلهم مسؤولون عن تحقيقه. ان من ضمن الاساليب التعليمية التي كان لها دورا كبيرا ومهما في تعلم المهارات الاساسية في كرة اليد هما اسلوبي التمرين الموزع والمكثف اللذان يمثلان بعدا هاما في التدريب الرياضي والتعلم الحركي .

واستنادا على ذلك ولغرض الوصول الى التعلم الفعال والمؤثر لا بد من تنظيم جدولة التمارين لان ذلك يساعد في جعل العملية التعليمية سهلة وكذلك يسهم بدرجة كبيرة في امكانية الاحتفاظ بالمهارة والتقدم بها كما انها تساعد في التخلص من حالات الاربك التي قد يتعرض لها المدرس او المدرب نتيجة متطلبات التعليم الكثيرة في مجال التمارين الرياضية لذا من هنا جاءت اهمية البحث الحالي في اختيار طريقة تعليمية جديدة وفعالة في التعلم تهدف الى زيادة قدرة المتعلمين في التعلم الصحيح للمهارات الاساسية بكرة اليد وذلك من خلال استخدام التعلم التعاوني وفق إستراتيجية (تدريس الاقران) بطريقة التمرين الموزع والكثف .

وهنا جاءت أهمية إستراتيجية تدريس الاقران بطريقة التمرين الموزع والمكثف في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لانه تشجع هذة الإستراتيجية الاعتماد المتبادل وتحسين العلاقات الاجتماعية وسلوك الافراد ويعمل فيها طلبة معا بوصفهم مجموعات تعاونية تؤدي الى مهمات تعليمية ذات اهداف مشتركة. ومن هنا تكمن مشكلة البحث بالرغم مما توصلت اليه الدراسات والبحوث من نتائج متميزة في اساليب وطرائق التعلم الحركي ولكن العملية التعليمية وفي مجال تعلم المهارات الحركية ظلت تعاني الكثير من المشاكل والمعوقات في اساليب وجدولة تنظيم اداء التمارين الرياضية داخل الوحدة التعليمية وعلى الرغم من من كثرة الاساليب التدريسية وتنوع طرائقها الا ان اسلوب التعليم المستخدم من قبل اغلب العاملين في المجال التدريسي لا يزال هو الاسلوب التقليدي. لذا ارتأى الباحثان الى استخدام التعلم التعاوني على وفق إستراتيجية (تدريس الاقران) وبطريقة التمرين الموزع والمكثف في التعلم كرد فعل لمعرفة القصور في البيئة التعليمية ووفقا للاتجاهات الحديثة في التربية عامة والمهارات الحركية خاصة باعتبار التعلم التعاوني اسلوبا مهما يفعل دور المتعلم في المهمة التعليمية من خلال جعل المتعلمين في مجاميع يتعاون افراد كل مجموعة معا للوصول الى مستوى جديد في التعلم.

2. اجراءات البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة البحث.

1.2 عينة البحث

من الأمور الواجب مراعاتها في البحث العلمي اختيار عينة تمثل مجتمع الأصل، لذا اختار الباحثان مجتمع البحث والذي تمثل بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية/جامعة ديالى للعام الدراسي (2013/2014) والبالغ عددهم (211) طالبا مقسمين على ست شعب والذين يمثلون مجتمع البحث، أما عينة البحث والتي تمثل النموذج الذي يجري الباحثان عمله عليها والبالغ عددهم (80) طالب اختيروا عشوائيا بطريقة القرعة وأما عينة التجارب الاستطلاعية الذي يجري الباحثان عملهما عليها والبالغ عددهم (35) طالب، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة التطبيق النهائي (80) طالبا للمجموعتين (التجريبية- الضابطة)، و(35) طالبا للتجارب الاستطلاعية إذ تقدر النسبة المئوية للعينة (37,91%) من مجتمع الأصل والجدول (1). يبين التحانس بينهما في متغيرات العمر والطول والوزن والجدول (2) يبين التكافؤ بين المجاميع كما هو موضح.

جدول(1)

يبين تجانس العينة في متغيرات البحث

ت	المؤشرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سم	176.9	178	5.32	0.620-
2	الكتلة	كغم	75.36	75	10.65	0.102
3	العمر	سنة	20.52	21	0.91	0.581-

للتحقق من تكافؤ أفراد العينة في متغيرات البحث قيد الدراسة وكما مبين في الجدول(2).

تكافؤ العينة في المهارات الأساسية قيد البحث

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	الدلالة الاحصائية
الطبطة	بين المجموعات	4,07	3	1,35	0.532		غير معنوي
	داخل المجموعات	194,10	76	2,55			
التصويب	بين المجموعات	2,45	3	0,18	1,050		غير معنوي
	داخل المجموعات	59,10	76	0.77			

2-2 اختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد:

عرف الاختبار كل من (محمد حسن علاوي، واسامة كامل راتب) هو "قياس قدرة الطالب على أداء عمل معين على وفق ضوابط وصيغ علمية دقيقة"، ومن خلال الاطلاع على المصادر العلمية تم الحصول على اختبارات تقيس أداء المهارات المستخدمة في البحث. ولأجل نجاح الاختبارات وتحقيق الغرض من تنفيذها استخدام الباحثان معاملات الصدق والثبات والموضوعية التي تعد من أهم خصائص الاختبار .

2-2-1 الاختبار الأول : اختبار الطبطة لمسافة 30م في خط متعرج :

2-2-2 الاختبار الثاني : اختبار دقة التصويب من القفز عاليا(1) كمال الدين عبد الرحمن, واخرون .

2-2-3 طريقة اجراء الاختبارات :

2-3-1 الاختبارات القبليّة والبعدية :

بعد اختيار العينة والادوات والوسائل المساعدة تم تقسيم العينة الى اربع مجاميع التجريبية بالاسلوب الموزع والتجريبية بالاسلوب المكثف والضابطة بالاسلوب الموزع والضابطة بالاسلوب المكثف بعدها بدا الباحث بأجراء الاختبارات الاستطلاعية بتاريخ 2/2/2014 وقام بالاختبارات القبليّة على عينة البحث التجريبية والضابطة بتاريخ 2/3/2014 لمهارة الطبطبة لكلا الاسلوبين (الموزع والمكثف) وفي يوم 2/4/2014 ولمهارة التصويب من الارتكاز ولكلا الاسلوبين ، اما الاختبارات الاعدية على عينة البحث التجريبية والضابطة بتاريخ 2/7/2014 لمهارة الطبطبة لكلا الاسلوبين (الموزع والمكثف) وفي يوم 2/8/2014 ولمهارة التصويب من الارتكاز ولكلا الاسلوبين ايضا.

2-4 خطوات تطبيق البرنامج التعليمي

بعد إجراء الاختبارات القبليّة وإعداد مفردات البرنامج التعليمي بالصورة النهائية عمد الباحث الى تطبيق مفردات البرنامج وذلك بتاريخ 5 / 2 / 2014 إذ كانت مدة البرنامج التعليمي (8 أسابيع) وبواقع وحدتين في الأسبوع وبذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية الكلية (16 وحدة تعليمية) وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90د) أذ بلغ الزمن الكلي للوحدات التعليمية هو (1440د) 0، حيث تمارس المجموعة التجريبية التعليم باستخدام التعلم التعاوني(تدريس الاقران) بطريقة التمرين المكثف والموزع ، أما المجموعة الضابطة فتمارس التعليم بالأسلوب الامري المتبع لدرس التربية الرياضية بطريقة التمرين المكثف والموزع ، وقد تم تعليم طلاب مجموعتي عينة البحث في القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية ، واستغرق تنفيذ التجربة من يوم الأحد الموافق (2014/2/5) ولغاية يوم الاحد الموافق (2014/4/6) .

2-5 الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي. - الوسط. - الانحراف المعياري. - النسبة المئوية. - T للعينات المستقلة .
- T للعينات المتناظرة. - القيمة الجدولية. - معامل الارتباط بيرسون. - تحليل التباين . L.S.D

3. عرض ومناقشة النتائج :

1-3 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجاميع الأربعة في مهارة الطبطبة:

جدول رقم (3):

الدلالة الاحصائية	قيمة ت		ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة قياس	نوع التمرين	المجاميع
	الجدولية	المحسوبة			± ع	س	± ع	س			
معنوي	2.02	8.85	0,08	3,66	1.26	11.72	1.34	15.38	ثانية	الموزع	التجريبية
معنوي		3.48	1,91	2,83	3.33	12.99	1.42	15.82	ثانية	المكثف	
معنوي		4.40	0,97	2,02	0.88	13.97	1.85	15.99	ثانية	الموزع	الضابطة
معنوي		2.66	0,6	1,7	2.30	14.06	1.70	15.76	ثانية	المكثف	

قيمة ت الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19).

2-3 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجاميع الأربعة في مهارة التصويب:

لليجدول (4):

الدلالة الاحصائية	قيمة ت		ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة قياس	نوع التمرين	المجاميع
	الجدولية	المحسوبة			± ع	س	± ع	س			
معنوي	2.03	7,39	0,68	3,2	1.66	6,35	0.98	3,15	درجة	الموزع	التجريبية
معنوي		12,8	0,43	4,05	1.19	7,55	0.76	3.50	درجة	المكثف	
معنوي		8,45	0,36	3,15	1.34	6.30	0.98	3.15	درجة	الموزع	الضابطة
معنوي		7,50	0,65	3,2	1.63	6.35	0.98	3.15	درجة	المكثف	

قيمة ت الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19).

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجاميع الأربعة ونتائج (L.S.D) في مهارة الطبطة:

الجدول(5):

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحريرة	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	دلالة الفروق
الطبطة	بين المجموعات	71.26	3	23.75	5.046	2.72	معنوي
	داخل المجموعات	357.80	76	4.70			
	المجموع	429.07	79				

الجدول(6)

نتائج (L.S.D) لأقل فروق معنوي في اختبار مهارة الطبطة بكرة اليد بين المجاميع الأربعة:

المجاميع	الأوساط الحسابية	فرق الأوساط	قيمة L.S.D	دلالة الفروق
تعاوني (موزع) - تعاوني (مكثف)	12,99 - 11,72	1,27	3,11	معنوي لصالح تعاوني مكثف
تعاوني (موزع) - امري (موزع)	13,97 - 11,72	2,25		معنوي لصالح امري موزع
تعاوني (موزع) - امري (مكثف)	14,06 - 11,72	2,33		معنوي لصالح امري مكثف
تعاوني (مكثف) - امري (موزع)	13,97 - 12,99	1,27		معنوي لصالح امري موزع
تعاوني (مكثف) - امري (مكثف)	14,06 - 12,99	0,97		معنوي لصالح امري مكثف
امري (موزع) - امري (مكثف)	14,06 - 13,97	0,09		معنوي لصالح امري مكثف

(* معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول (6) المعالم الإحصائية لاختبار أقل فرق معنوي في اختبار مهارة الطبطبة بكرة اليد للمجاميع التجريبية الأربعة، فقد أظهرت النتائج وجود فروق معنوية لصالح مجموعة التجريبية بالتمرين بالموزع متفوقة على المجاميع الثلاث الأخرى (التعلم التعاوني بالتمرين المكثف، والامري بالتمرين الموزع والمكثف).

ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى اثر استخدام الأسلوب التعاوني وفق إستراتيجية (تدريس الإقران) وتعزيز المتعلمين لبعضهم البعض اذا يعملون بشكل الفريق المتكامل وكل فرد مسؤول عن نجاح او فشل المجموعة، وما يعزز هذه النتيجة هو الراي الذي اشار به الشيخ "ان مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل وتعلم الطالب ايجابيا مع بقية افراد مجموعته التي ينتمي اليها، على العكس في الاسلوب التقليدي (الامري) الذي يكون مبداه هو الاداء الانفرادي او التنافسي بين طلاب الصف الواحد".

3-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجاميع الأربعة و نتائج (L.S.D) في مهارة التصويب:

الجدول (7)

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	دلالة الفروق
التصويب	بين المجموعات	22.23	3	7.41	3.43	2.72	معنوي
	داخل المجموعات	164.25	76	2.16			
	المجموع	186.48					

جدول (8)

نتائج (L.S.D) لأقل فروق معنوي في اختبار مهارة التصويب بكرة اليد بين المجموع الأربعة

المجموع	الأوساط الحسابية	فرق الأوساط	قيمة LSD	دلالة الفروق
تعاوي (موزع) - تعاوي (مكتف)	7,55 - 6,35	1,20	0.43	غير معنوي
تعاوي (موزع) - امري (موزع)	6,30 - 6,35	0,05		معنوي لصالح تعاوي موزع
تعاوي (موزع) - امري (مكتف)	6,35 - 6,35	0,00		معنوي للأسلوبين
تعاوي (مكتف) - امري (موزع)	6,30 - 7,55	1,25		غير معنوي
تعاوي (مكتف) - امري (مكتف)	6,35 - 7,55	1.2		غير معنوي
امري (موزع) - امري (مكتف)	6,35 - 6,30	0.05		معنوي لصالح امري مكتف

(*) معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول (8) المعالم الإحصائية لاختبار أقل فرق معنوي في اختبار مهارة التصويب بكرة اليد للمجموع التجريبية الأربعة، فقد أظهرت النتائج وجود فروق معنوية لصالح مجموعة التجريبية بالتمرين بالمكتف متفوقة على المجموع الثلاث الأخرى (التعلم التعاوي بالتمرين الموزع، والامري بالتمرين الموزع والمكتف). ويعزو الباحثان سبب تفوق مجاميع البحث التجريبية إلى أن المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثان قد اثر بشكل ملحوظ في العملية التعليمية والى نمو اللياقة البدنية بشكل جيد وسرعة الحركة وهذا يتطابق مع أسلوب التمرين المكتف الذي يساعد على تنمية هذه العوامل من خلال زيادة عدد التكرارات في التمرين مما يؤدي بدوره لاكتساب لياقة بدنية وقوة عضلية للأداء الذي يساعد على الاستفادة من تصحيح الأخطاء من ملاحظة أدائها ومقارنتها مع النموذج الصحيح ومن أجل اتخاذ التمرين مكانه في تعلم المهارة لا بد من إجراء محاولات تكرارية كثيرة لكي يصبح لدى المتعلم تقدم في تعلم المهارة وإتقانها وهذا ما أكدته شمدت " انه من المفروض على المدرسين او المدربين تنضيج المتعلمين على أداء اكبر عدد ممكن من محاولات التمرين قدر المستطاع"

4. الخاتمة :

على ضوء ما تقدم من الاستنتاجات يوصي الباحثان :-

- 1- التأكيد على استخدام أسلوب التعلم التعاوني وفق إستراتيجية (تدریس الاقران) وبطريقة التمرين الموزع والمكثف .
- 2- اجراء بحوث مماثلة تثبت امكانية استخدام التعلم التعاوني باستراتيجياته المتعددة في مراحل دراسة اخرى وفق مواد دراسية اخرى.
- 3- اجراء دراسات لاستراتيجيات التعلم التعاوني الاخرى والعباب رياضية اخرى .

المصادر والمراجع :

- الشيخ محمد يوسف :- التعلم الحركي ، دار المعارف ، الاسكندرية ، 1984.
- كمال الدين عبد الرحمن ، واخرون ؛ القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد، ط1 (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2002)، ص118..
- محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (دار الفكر العربي ، القاهرة، 1999)، ص43.
- نجاح مهدي شلش واكرم محمد صبحي : التعلم الحركي : ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 2000.

Maning, N, (1993) The what way and how for cooperative learning , the- social studies, Vol.(82), no(3) .

Schmidt , Arichard : wisbery . A. craig –motor lerning and performance , second edition Human kinetics ,2000.